L'Orient-Le Jour

sam. 29 dim. 30 mai 2021 | N°16095 QUOTIDIEN LIBANAIS INDÉPENDANT DEPUIS 1924 www.lorientlejour.com | 5000 L.L.

EXPOSITION 10 Danny MALLAT

Au palais Debbané, à Saïda, l'art pétri d'humanité

Le palais/musée Debbané à Saïda accueille les œuvres endommagées par la double explosion du 4 août dans le cadre de l'exposition « L'Art blessé ». Photo M.G.H.

Après avoir occupé, en début d'année, l'intérieur de la villa Audi à Beyrouth, voilà que l'exposition *L'Art blessé*, soit cinquante-neuf œuvres de trente-cinq artistes, se déplace à Saïda, dans l'enceinte du magnifique palais/musée Debbané. « Ce ne sont pas des œuvres normales que le public va avoir à découvrir, mais des œuvres mutilées, entaillées comme chacun d'entre nous a pu l'être après ce 4 août, comme chaque cœur de chaque Libanaise ou Libanais, comme le pays tout entier », indique Jean-Louis Mainguy, scénographe et commissaire de cette exposition initiée par Riad Obegi, le PDG de la Banque BEMO. Ouverte jusqu'au 3 juillet, l'exposition *L'Art blessé* compte des œuvres qui ne sont pas « restaurées, mais soignées ». Un soin envisagé à travers la lumière, à travers la musique, à travers la littérature… Parce que les sculptures et les toiles endommagées ont « aussi droit à une seconde naissance et nous montrent l'exemple à suivre, nous libanais, afin de ne jamais abandonner et de faire de nos plaies une force », indiquent les organisateurs.

الأنوار
السبت ٢٩ أيار ٢٠٢١م
الموافق ١٧ شوال ١٤٤٢هـ

افتتاح «معرض الفن الجريح» في «قصر دبانة» - صيدا

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

إحياءً للذكرى السنوية الأولى لانفجار الرابع من آب، افتتح في «متحف قصر دبانة» في صيدا القديمة، معرض «الفن الجريح» الذي ينظمه بنك بيمو ش.م.ل. وكوميرشال إنشورنس و«مؤسسة دبانة».

تقدم المشاركين بالافتتاح وزيارة المعرض: رئيسة «لجنة التربية والثقافة النيابية» النائب بهية الحريري، رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتورأسامة سعد، ومطارنة صيدا: ابلي الحداد، الياس كفوري ومارون العمار السفير البابوي جوزيف سبيتاري، السفير عبد المولى الصلح وعدد من الفاعليات والزائرين للمعرض، وكان باستقبالهم القنصل رفلة دبانة وعقيلته وممثلو الجهات المنظمة وعدد من الفنانين المشاركين.

استمع الحضور الى شرح حول الأعمال المعروضة في غرف وممرات الطبقة العلوية من قصر دبانة الأثري، من لوحاتومنحوتات ومجسمات تضرر قسم منها فيانفجار المرفا وتم استلهام أخرى من وحي هذهالكارثة.

وأعربت الحريري عن تأثرها العميق بفكرة المعرض والرسالة الوطنية والإنسانية التي يحملها الفن من خلال هذا المعرض كتعبير واقعي عن الكارثة التي حلت بلبنان واللبنانيين يوم ٤ آب ٢٠٢٠، وقالت: «لا شك في ان انفجار الرابع من آب اصاب في الصميم كل لبناني وهو ليس فقط جرح بيروت بل جرح كل البلد وللأسف هذا الجرح لم يندمل حتى الآن ....».

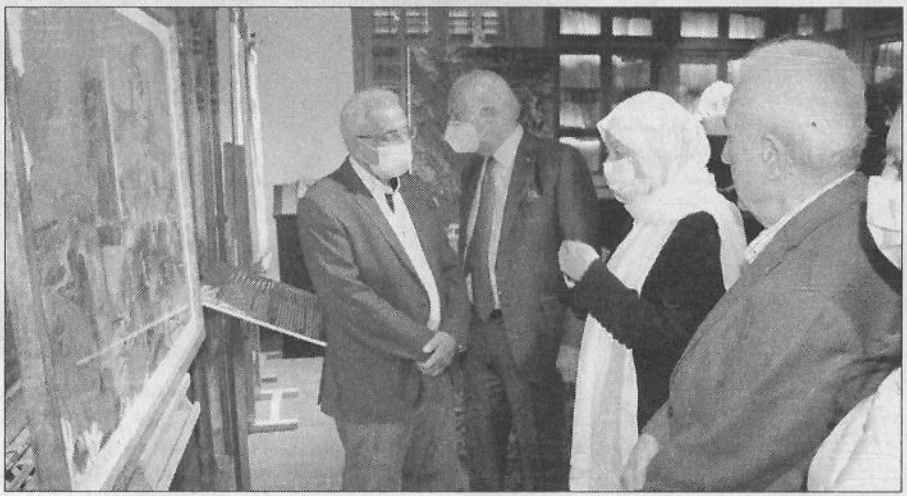

النائبان الحريري وسعد والقنصل دبانة والسفير الصلح خلال جولة على «معرض الفن الجريح» في صيدا

وأضافت: «لا يمكن ان ننسى انفجار ٤ آب لأننا اساسا لم ننس ما قبله من حروب ومآس ومحطات قاسية عانى اللبنانيون ويلاتها ولا يزالون، هذه المحطات وكل من فقدناهم فيها لا يغادرون ذاكرتنا . لن ننسى ، لكن ايضاً لا يجب ان نستسلم لليأس بل يجب ان يبقى لدينا امل بهذا البلد وان نعطي هذا الأمل للأجيال الصاعدة ليبقوا متعلقين بوطنهم ....».

وأثنت الحريري على اقامة هذا النشاط المميز شكلاً ومضموناً في قصر دبانة التراثي تأكيداً على دور المعالم التراثية مشيرة الى ان صيدا مرت بفترة ركود او غياب للأنشطة الثقافية خلال جائحة كورونا ، ونأمل انه بعد ان نستعيد مناعتنا المجتمعية ضد هذه الجائحة».

«بيمو» يشارك بـ«معرض الفن الجريح» ويعد مشروعاً جديداً لإقراض الطلاب

مشاركون في المعرض

أقيم في «قصر دبانة» في صيدا «معرض الفنّ الجريح» الذي ينظمه بنك بيمو بالشراكة مع «كوميرشال إنشورنس» و«مؤسسة دبانه»، بعد محطته الأولى في الأشرفية (فيلا عودة)، على أن تُكمل عجلته طريقها في وقت لاحق نحو طرابلس وصوفر وغيرهما لنقل الرسالة التي من أجلها أقيم هذا الحدث الفني الثقافي وهي «أن لبنان بلدٌ لا يموت بفنّه وثقافته، وترسيخ جرح انفجار 4 آب في الذاكرة للنهوض بأمل متجدّد نحو مستقبل أفضل...».

وقد عُقد مؤتمر صحافي لإطلاق فعاليات معرض «الفنّ الجريح» الذي يفتح أبوابه اعتباراً من اليوم وحتى 3 تموز 2021 في «قصر دبانة» في إطار النشاطات التي يرعاها بنك بيمو لدعم الفنّ في لبنان.

بدايةً تحدث رافاييل دبانة بإسم «عائلة دبانة» مالكة «قصر دبانة» فرحّب بالحضور وممثلي وسائل الإعلام.

ثم تحدث رئيس مجلس إدارة بنك بيمو رياض عُبجي مشددا على أهمية «معرض الفنّ الجريح» في صيدا تحديداً.

وكانت مداخلة لممثلة شركة «كومرشال إنشورنس» كورالي زكّار فاضل قالت فيها «إن شركتنا الرائدة في مجال الـArt Insurance موجودة لتقديم أي مساعدة، وهي تؤمن بوجوب دعم كل المشاريع الفنيّة والثقافية».

أما منسّق المعرض جان لوي مانغي فقال أن «هذا المعرض منتوج 59 عملاً فنياً تعود إلى 35 فناناً».

وفي حديث لـ«المركزية» اوضح عُبجي أن «الدور التقليدي السابق للمصارف لجهة الإقراض وجذب الرساميل وتقديم الخدمات المصرفية لاسيما لأصحاب المشاريع الاستثمارية، بدأ بالانحسار لأن المنافسة على أشدّها في هذه المجالات، ما يحتّم على القطاع المصرفي اللبناني التوجّه نحو الدور الاجتماعي على غرار ما يقوم به مصرفنا اليوم... من هنا كانت فكرة إقامة معرض «الفنّ الجريح».

وكشف عُبجي عن برنامج يُعدّه بنك «بيمو» يتعلق بـ«إقراض الطلاب الجامعيين كي يتمكنوا من تسديد الأقساط المتوجّبة عليهم، وذلك بهدف تأمين استمرارية الجامعات الخاصة في لبنان وصمودها».

الجمهورية | العدد 2999 | السبت 29 أيار 2021
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

"معرض الفنّ الجريح" يحطّ في صيدا بعد بيروت

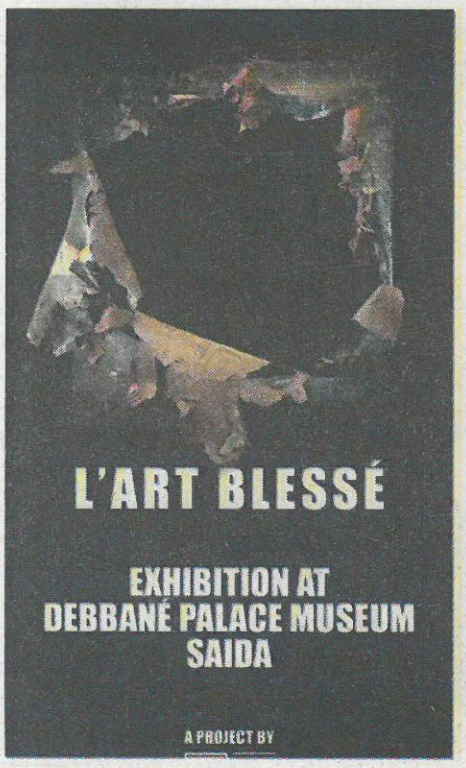

ماريانا معضاد

"معرض الفن الجريح" عبارة عن أعمال فنية تحاكي جِراح 4 آب وتتطلّع بإنسانها إلى مستقبل أفضل...

في جوّ من الفنّ الممزوج بالألم والأمل، أقيم يوم الجمعة في «قصر دبانة» في صيدا «معرض الفنّ الجريح» الذي ينظمه بنك بيمو ش.م.ل. بالشراكة مع «كوميرشال إنشورنس» و«مؤسسة دبانه»، بعد محطته الأولى في الأشرفية (فيلا عودة)، على أن تُكمل عجلته طريقها في وقت لاحق نحو طرابلس وصوفر وغيرهما... لِنقل الرسالة التي من أجلها أقيم هذا الحدث الفني الثقافي، وهي أنّ «لبنان بلد لا يموت بفنّه وثقافته»، ولـ«ترسيخ جرح انفجار 4 آب في الذاكرة للنهوض بأمل متجدّد نحو مستقبل أفضل...».

59 عملاً فنياً لـ35 فناناً توزّعت في أروقة «قصر دبانة» في صيدا، حيث عُقد اليوم مؤتمر صحفي لإطلاق فعاليات معرض «الفنّ الجريح» (L›Art Blessé) الذي يفتح أبوابه اعتباراً من 1 حزيران المقبل وحتى 3 تموز 2021 في «قصر دبانة»، في إطار النشاطات التي يرعاها بنك بيمو لدعم الفنّ في لبنان.

رافاييل دبانة

بدايةً، تحدث رافاييل دبانة بإسم «عائلة دبانة» مالكة «قصر دبانة»، فرحّب بالحضور وممثلي وسائل الإعلام، وخصّ بالشكر «بنك بيمو بشخص رئيسه رياض عبجي والسيدة جومانا حبيقة على جهودهما، والفنّان المبدع جان لوي مانغي الذي سطّر الإنجازات الخلاقة المصحوبة بالتفاني غير المحدود».

ولفت إلى رؤية «قصر دبانة» بعد 300 سنة على تشييده، وتتمحور حول:

- أولاً: حماية التراث
- ثانياً: الترميم المحترف
- ثالثاً: إعادة التأهيل لإحياء الإرث المعماري
- رابعاً: تأمين الديمومة
- خامساً: تفعيل البناء التراثي بهدف إغناء البيئة
- سادساً: المشاركة في المحافظة على التاريخ والثقافة
- سابعاً: المحافظة على تاريخ عائلة دبانة وجذورها.

> "الهدف ترسيخ جرح انفجار 4 آب في الذاكرة للنهوض بأمل متجدّد نحو مستقبل أفضل"

رياض عبجي

وتحدث رئيس مجلس إدارة بنك بيمو رياض عُبجي عن أهمية «معرض الفنّ الجريح» في صيدا تحديداً، فقال: «ما حدث في تاريخ 4 آب في بيروت لا يخصّ العاصمة فقط... فأهل بيروت لن ينسوا كيف ساعد أهل صيدا أهلهم المنكوبين في بيروت بعد الانفجار الآثم، إن لجهة مساعدة الجرحى أم على صعيد إعادة ترميم المنازل المتضرّرة، الأمر الذي يُظهر كم أن لبنان يكون أقوى إذا ساعد جميع أبنائه بعضهم البعض».

وأضاف: «الفنّ كما الإنسان، يُصاب بالجرح لكنه يستطيع أن يتداوى لاحقاً ويتطوّر نحو الأفضل. وسيتبيّن في هذا المعرض كيف أن اللوحات استعادت حياتها بعد الضرر الذي لحِق بها. وهذا له أهمية فنيّة وإنسانية ووطنيّة أيضاً». وختم آملاً «في عودة الأمل والثقة بمستقبل لبنان».

لوي مانغي

أما منسّق المعرض جان لوي مانغي فقال: «هذا المعرض «فائق الطبيعة» لأنه ليس مجرّد معرض لوحات طبيعية معروضة إنما لوحات جريحة كما كل إنسان شهد على انفجار 4 آب، جريحة كما البلد بأسره وكل قلب لبناني ولبنانية عانى الأسى من هذا الانفجار الآثم... من هنا قررنا التوجّه إلى إقامة هذا المعرض في أكثر من منطقة في لبنان لنتقاسم، ليس هذا الوجع فحسب، إنما أيضاً هذا النهوض أيضاً... لأنّ «الفنّ الجريح» هو فنّ نهضوي يأخذ الجزء الجريح للانطلاق إلى المدى الأبعد والنهوض من جديد بعزيمةٍ أقوى وأمل أكبر».

ولفت إلى أن «هذا المعرض يدخل معه الإنسان في مساحة من الصمت والتأمّل والروحانيّة...».

جومانا حبيقة

وفي حديث لـ«الجمهورية»، قالت جومانا حبيقة، مستشارة رئيس بنك بيمو، إنّ «الأعمال الفنية التي «انجرحت» إثر انفجار 4 آب تمثّل الإنسان «الجريح»، والدمار الذي حصل». ونوّهت: «نحن لم نرمم الأعمال الفنية بالطريقة التقليدية، وحاولنا إعطاءها حياة جديدة من خلال الإضاءة على كل منها بضوء مميز لها، ووضع قطعة من الشعر إلى جانبها، وقطعة موسيقية خاصة بها، من كبار الشعراء والموسيقاريين اللبنانيين الذين لم يعد اللبناني يلتفت إليهم... إذاً، هذا المعرض هو إضاءة عليهم أيضاً».

والأبرز في معرضنا أننا لم نحاول إخفاء «جرح» الأعمال الفنية بالترميم، بل حافظنا على الجرح كي لا ننسى. ولن ننسى». وختمت: «رسالتنا للبنانيين هي أنّ ما تمثله هذه الأعمال الفنية، من حب، وسلام، وفن... لا يموت».

mariana.moodad@aljoumhouria.com

"الفنّ الجريح": لوحات عن انفجار مرفأ بيروت ولبنان لا يموت

"الفن الجريح" عنوان المعرض الفني الثقافي الذي يشهده قصر دبانة في صيدا تزامناً مع احتفاله بذكرى 300 سنة على تشييده بعد ايام قليلة، ويجسد جراح الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت في 4 آب 2020 مع قرب الذكرى السنوية الأولى، وما خلفه من آثار نفسية كبيرة بالإضافة الى الدمار الذي لحق بالممتلكات ومنها اللوحات الفنية.

صيدا | محمد دهشة

المعرض تعبير فني جديد مستوحى من الـ"كينتسوجي" Kintsugi وعلاج الصَدمات، يقيمه بنك "بيمو" بالشراكة مع "كوميرشال إنشورنس" و"مؤسسة دبانة" ضمن النشاطات التي يرعاها المصرف لدعم الفنّ في لبنان، يفتتح في الاول من حزيران المقبل وحتى الثالث من تموز، من الساعة العاشرة قبل الظهر وحتى السادسة من مساء كل يوم ويتميز بمشاركة 35 فنانا يعرضون 59 لوحة، قسمت الى ثلاثة اقسام، الأول مستوحى من الكارثة، والثاني عبارة عن أعمال فنيّة متضرّرة ومعروضة من دون أن تخضع لأي أعمال ترميم فعلية بل خضعت الى عملية تحسين وتجميل، والثالث حُوّل بواسطة السينوغراف جان لويس مينغي القيّم على المعرض، الى جوال، بحيث لا يقتصر على العاصمة بيروت في "فيلا عودة"، بل يتنقل بين المناطق المختلفة ليسلط الضوء على التداعيات السلبية للانفجار ومنها صيدا ثم صوفر وطرابلس.

وتؤكد الجهات المنظمة ان الفنّ كما البشر في لبنان تأثر بالانفجار الآثم: كثير من الفنانين أصيبوا بصدمات نفسيّة، اذ دمّرت أعمالهم الفنيّة وورش عملهم. الطموح هو إذاً رفع عواقب الشر عبر الفن، والهدف "توجيه رسالة إلى العالم أجمع بأن لبنان لا يموت بفنّه وثقافته، وبأن إحياء الذكرى الأولى من انفجار 4 آب يهدف الى ترسيخه في ذاكرة كل فرد ليشكّل حافزاً للنهوض بعزيمةٍ أقوى وأمل أكبر". وتروي كل لوحة قصة وسترافق بتأثير ثلاثي الابعاد، وموسيقى لبنانية وكلمات لشعراء مشهورين.

ويؤكد الفنان هادي سي أحد المشاركين في المعرض لـ "نداء الوطن" انه اهتم بعمل فني مستوحى من انفجار مرفأ بيروت موضحاً: "عملت على منحوتة سميتها "ستة صفر تسعة"، نسبة الى الساعة التي وقع فيها الانفجار، وبما ان صديقتي جرحت في الانفجار، سميتها كذلك بيروت نسبة الى الانثى الحلوة الواقفة التي تحتضن ولدها، اتفاءل بأسماء العواصم الانثى وستبقى بيروت سيدة صامدة امام الاوجاع، فهي نزفت لكنها لا تموت مهما بلغت الجراح".

تفاصيل المعرض

أطلقت فعاليات المعرض في قصر دبانة بمشاركة "النائبين بهية الحريري واسامة سعد"، والسفير البابوي في لبنان المطران جوزيف سبيتاري والمطارنة "ايلي حداد، مارون العمار والياس كفوري" وحشد من المثقفين.

ونوه صاحب قصر دبانة ممثل العائلة رافايل دبانة، بالمشاركين في المعرض الذي يحافظ على الفن بالتوازي مع جهود حفظ التراث، علماً أنّ عائلة دبانة ناشطة في هذا المضمار وفي اعتماد الترميم المحترف، واعادة التأهيل لاحياء الارث المعماري، وتفعيل البناء التراثي للحفاظ على التاريخ والثقافة والإرث وتاريخ عائلة دبانة.

وشرح رئيس بنك "بيمو" الدكتور رياض عبجي أهمية المعرض في صيدا، قائلاً: "ما جرى في بيروت لا يخص اهلها فقط، وهم لن ينسوا كيف تضامن معهم اهل صيدا وساعدوهم بإنقاذ الجرحى وعملية رفع الانقاض والترميم، وهذا يظهر كم يكون لبنان قوياً اذا ساعد ابناؤه بعضهم بعضاً". وتابع: "الفن يُصاب بالجرح مثل الانسان ولكنه قادر على التطور نحو الأفضل وسترون في المعرض كيف يعمل الفنانون على بلسمة جراحهم وبأن لدى اللبنانيين القدرة على المضي قدماً".

وشدّد منسق المعرض جان لوي مينغي على ضرورة التحلّي بالقوة الكافية لتخطي الجرح وإعادة النهوض بالذات بأسلوب جديد. بدورها اعتبرت كورالي زكار فاضل بأنه لا يمكن نسيان فاجعة الرابع من آب وبأنّ المعرض رسالة أمل تؤكد بأنّ الفن لا يمكن ان يموت تماماً كما لبنان.

* يفتتح المعرض رسمياً في الاول من حزيران المقبل ويستمرّ حتى 3 تموز 2021.

جانب من الحضور

«معرض الفن الجريح» يحط في صيدا... وعجلته لن تتوقف لوحات تحاكي جراح ٤ آب

في جوٍّ من الفنّ الممزوج بالألم والأمل، أقيم امس في «قصر دبانة» في صيدا، «معرض الفنّ الجريح» الذي ينظمه بنك بيمو ش.م.ل. بالشراكة مع «كوميرشال إنشورنس» و«مؤسسة دبانه»، بعد محطته الأولى في الأشرفية (فيلا عودة)، على أن تُكمل عجلته طريقها في وقت لاحق نحو طرابلس وصوفر وغيرهما... لنقل الرسالة التي من أجلها أقيم هذا الحدث الفني وهي «أن لبنان بلدٌ لا يموت بفنّه وثقافته، وترسيخ جرح انفجار ٤ آب في الذاكرة للنهوض بأمل متجدّد نحو مستقبل أفضل...».

٥٩عملاً فنياً لـ٣٥ فناناً توزّعت في أرواق «قصر دبانة» في صيدا، حيث عُقد مؤتمر صحافي لإطلاق فعاليات المعرض الذي يفتح أبوابه اعتباراً من ١ حزيران المقبل وحتى ٣ تموز ٢٠٢١ في «قصر دبانة» في إطار النشاطات التي يرعاها بنك بيمو لدعم الفنّ في لبنان.

بدايةً، لفت رافاييل دبانة بإسم «عائلة دبانة» مالكة «قصر دبانة»، إلى رؤية «قصر دبانة» بعد ٣٠٠ سنة على تشييده، وتتمحور حول: حماية التراث، الترميم المحترف، إعادة التأهيل لإحياء الإرث المعماري، تفعيل البناء التراثي بهدف إغناء البيئة، المشاركة في المحافظة على التاريخ والثقافة.

ثم شدد رئيس مجلس إدارة بنك بيمو رياض عُبجي على أن «هذا المعرض يجب أن يظهر لنا نحن كلبنانيين كيف يمكننا أن نتطوّر سوياً، كي نكون أقوى وأفضل أيضاً وهذا الأهم. ولبنان لديه كل الإمكانات كي يكون كذلك».

ثم كانت مداخلة لممثلة شركة «كومرشال إنشورنس» كورالي زكّار فاضل قالت فيها: إن شركتنا الرائدة في مجال الـArt Insurance موجودة لتقديم أي مساعدة».

أما منسّق المعرض جان لوي مانغي فقال: هذا المعرض «فائق الطبيعة» لأنه ليس مجرّد معرض لوحات طبيعية معروضة إنما لوحات جريحة كما كل إنسان شهد على انفجار ٤ آب».

وبعد الجولة، أعربت الحريري عن تأثرها «العميق بفكرة المعرض والرسالة الوطنية والإنسانية التي يحملها الفن من خلال هذا المعرض».